HSP

HSP/EB.2020/26

الأمم المتحدة

UN HABITAT

Distr.: General
17 August 2020

Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2020

عن طريق الإنترنت، 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2020

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، بما في ذلك الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة في عام 2020 وتنفيذ البرامج الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة التعاون التقني

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: البرامج الرئيسية

تقرير المديرة التنفيذية

مقدمة

1- تبرز هذه الوثيقة التقدم المحرز فيما يتعلق بالبرامج الرئيسية باعتبارها أدوات حاسمة للنهوض بنهج أكثر تكاملاً فيما يتعلق بالأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وفقاً لمقرري المجلس التنفيذي 4/2019 و2/2020. وتستعرض البرامج الخمسة الرئيسية: (أ) "الأحياء السكنية والمجتمعات الشاملة للجميع والنابضة بالحياة"؛ (ب) "المدن الذكية التي تركز على الناس"؛ (ج) "نحو النهوض: المستوطنات البشرية القادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية"؛ (د) "المدن الشاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية"؛ (هـ) "مدن أهداف التنمية المستدامة". ويقدم التقرير، بالنسبة لكل برنامج من البرامج الرئيسية، لمحة موجزة عن البرنامج، ويبين الاستراتيجية المستخدمة والتقدم المحرز، ويحدد سبيلاً للمضي قدماً، استناداً إلى التحديات والفرص الراهنة.

2- وتؤدي البرامج الرئيسية، التي أُطلقت في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عُقدت في أبو ظبي في شباط/فبراير 2020، دوراً رئيسياً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، ويرتبط كل برنامج ارتباطاً وثيقاً بنتائج مختلفة ضمن مجالات التغيير التي تتضمنها الخطة. وبسبب هذه الارتباطات، تعزز البرامج اتباع نهج مبتكرة ومتكاملة إزاء البرمجة. وتهدف إلى تعزيز مساهمة كل برنامج في الأولويات العالمية مثل تجديد المناطق الحضرية، وأنواع التكنولوجيا الرائدة، وتغير المناخ، والهجرة، والنزوح، فضلاً عن إضفاء الطابع المحلي على الأهداف المستدامة من خلال مدن أهداف التنمية المستدامة.

* HSP/EB.2020/19.

3- وختاماً، يتيح التقرير للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة الفرصة لمناقشة كيفية استخدام البرامج الرئيسية كأداة لتعزيز تكامل العمل المعياري والتنفيذي، ولتحديد أولويات هذا العمل، وتوسيع نطاق تأثيره بما يتماشى مع ولاية المجلس، والإسهامات التي يمكن أن يقدمها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من خطط العمل العالمية. ويأخذ التقرير في الاعتبار الأولويات الأخرى المقترحة لبرنامج عمل موئل الأمم المتحدة وميزانيته لعام 2021.

أولاً- البرنامج الرئيسي 1: الأحياء السكنية والمجتمعات الشاملة للجميع والنابضة بالحياة

ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 1

4- أصبحت نسبة 75 في المائة من مدن العالم أكثر تفاوتاً في الوقت الحاضر مما كانت عليه قبل 20 عاماً، حيث تتوزع الخدمات الحضرية الأساسية والسكن الميسور وفرص كسب العيش توزيعاً غير متساو بين الأحياء السكنية والمجتمعات المحلية. وكثيراً ما تهمل المناطق الحضرية المركزية التاريخية. ويهدف البرنامج الرئيسي 1 إلى تحويل المناطق المحرومة والمواقع الاستراتيجية في المدن إلى أحياء مترابطة وديناميكية ومتنوعة ونابضة بالحياة.

5- ولن يقتصر عمل البرنامج على التقليل من أوجه عدم المساواة فحسب، بل سيسفر أيضاً عن فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية تشمل نطاق المدينة الأوسع والأراضي المحيطة بها، وبهذا لا يتأخر أي شخص عن الركب ولا يتم تجاهل أي مكان.

6- ويتناول البرنامج الحاجة إلى وضع نهج شامل للجميع ومستدام في التجديد الحضري وتعميم هذا النهج، مما سيؤدي إلى ما يلي:

(أ) **الإدماج الاجتماعي**. يهدف النهج القائم على حقوق الإنسان إلى الحد من الفقر، وتجنب العمليات التي تحول أحياء الفقراء إلى ضواح للأثرياء وتستبعد الفئات الضعيفة، وإخضاع تلك العمليات لنظم حوكمة، كما يهدف إلى التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان المحتملة (مثل المسائل المتعلقة بعمليات الإخلاء) ووضع استراتيجية لتجنب إعادة التوطين والتخفيف من حدتها وإدارتها؛

(ب) **الرخاء الاقتصادي المشترك**. يهدف التجديد الحضري الشامل للجميع إلى ضمان التنوع الاجتماعي – الاقتصادي في المناطق التي تم تنشيطها وتحقيق الفائدة للمدينة بأسرها، وتوجيه الاستثمارات الخاصة لإفادة المشاعات مع توسيع مصادر الإيرادات للمدينة؛

(ج) **الأداء المادي الجيد والاستدامة البيئية**. يعالج هذا النهج مسائل الترابط والأداء الوظيفي من منظور على مستوى المدينة، ويحسن كفاءة استخدام الأراضي ويركز على التخفيض الإجمالي للانبعاثات من خلال التجهيز التحسيني، وأنواع التكنولوجيا الخضراء، والكثافات الحضرية المصممة تصميماً جيداً، والاستخدامات المختلطة التي تدعم إمكانية التنقل سيراً على الأقدام.

7- ويتوقع من البرنامج أن يحقق النتائج التالية:

(أ) تسترشد الحكومات المحلية بالمعايير العالمية لتجديد المناطق الحضرية التي توفر نهجاً مكانياً متكاملاً، وتعمم مراعاة حقوق الإنسان، وتعترف بتجارب الحرمان الحضري الجنسانية، وتعزز التنمية الاقتصادية الشاملة للجميع والمستدامة ثقافياً.

(ب) إنشاء بيئات مؤسسية تمكينية على الصعيدين القطري والمحلي من أجل وضع سياسات واستراتيجيات وخطط ونماذج استثمارية وأطر قانونية ومالية مستدامة وملائمة من حيث السياق للتجديد الحضري، وآليات إدارة شاملة للجميع تنص على الحق في المشاركة وفي الانتصاف الفعال من أي انتهاك للحقوق.

(ج) تبني المبادرات الاستراتيجية شراكات لأصحاب المصلحة المتعددين وتعزز العمل المجتمعي.

الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

8- يسهم البرنامج أساساً في مجال التغيير 1 (الحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات عبر التسلسل الريفي - الحضري المتصل) ونتائجه الثلاث: زيادة إمكانية الاستفادة على قدم المساواة من الخدمات الأساسية، والتنقل المستدام والمساحات العامة؛ زيادة الوصول الآمن إلى الأراضي والسكن المناسب والميسور التكلفة؛ النمو الفعال للمستوطنات وتجديدها. ويحقق أيضاً فوائد مشتركة للنتائج الواقعة ضمن مجالات التغيير الأخرى (مثل 3-1 بشأن تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحسين نوعية الهواء، و3-2 بشأن تحسين الكفاءة في استخدام الموارد وحماية الأصول الإيكولوجية).

باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 1

9- يحدد البرنامج حالياً البلدان والمدن التي لديها اهتمام استراتيجي بالتجديد الحضري. ويهدف البرنامج إلى توفير مظلة جامعة للتدخلات الجارية في مجال تجديد المناطق الحضرية على الصعيدين الإقليمي والقطري.

10- ويعتمد البرنامج على ما هو متاح من الأدوات والوثائق التوجيهية والمشاريع المختلفة، بما في ذلك العملية التي ترتكز على المشاركة، مثل تحسين الأحياء الفقيرة، وتجديد المناطق الحضرية، وحلول الإسكان والمساحات العامة، التي يمكن تطبيقها في الأحياء المهملة.

إقامة الشراكات

11- يصمم البرنامج لإقامة تحالفات واسعة النطاق. وتشمل الجهات المعنية منظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث، والحكومات الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص.

12- ويوفر هذا النهج نقاط دخول واضحة للكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، على الصعيدين القطري والإقليمي، تمشياً مع الاستراتيجية المتبعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية الحضرية المستدامة. ويُسعى إلى إقامة شراكات مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 1

13- منذ إطلاق البرنامج في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، ومع مراعاة الموارد المحدودة، جرى التركيز في البدء على تحسين التنسيق الداخلي لمبادرات التجديد الحضري ودعمها على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية؛ وتحديد مبادرات التجديد الجارية؛ وتقديم الدعم لوضع برامج مبادرات التجديد الحضرية الجديدة (مثلاً في لاغوس وأبيوكوتا، بنيجيريا؛ وفي يانغون، ميانمار؛ وفي كوبا؛ وقيرغيزستان).

14- وانصب التركيز أيضاً على توسيع شبكات الشراكة مع المدن والدول الأعضاء (بما في ذلك حكومة مدينة سيول المتروبولية؛ وكيب تاون، جنوب أفريقيا؛ وفرنسا).

دال- سبيل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 1

15- جرى تحديد التحديات والفرص الخارجية المبينة في الجدول 1، ويتعين التصدي لها من أجل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي، بوسائل منها تعبئة أوسع نطاقا لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

الجدول 1

الفرص والتحديات الخارجية المتصلة بالبرنامج الرئيسي 1

الفرص	*التحديات*
• يمكن للبرنامج أن يعتمد على الشراكات القائمة والخبرات التي يتمتع بها كل منها من أجل وضع معايير مبادئ توجيهية عالمية ونهج وأدوات استراتيجية لتنمية القدرات • سيعمم البرنامج بعداً للتجديد الحضري في السياسات الوطنية المتعلقة بالحضرنة، وكذلك في وضع استراتيجيات على نطاق المدينة، استناداً إلى تحديد الملامح وتحليل الثغرات	• ينخرط موئل الأمم المتحدة في شراكات مختلفة تركز على تجديد المناطق الحضرية على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية؛ ومع ذلك، ظلت المعارف المنتجة محدودة • اقترنت مبادرات التجديد الحضري المتنوعة التي قام بها الشركاء بعدد محدود من منابر التنسيق • لم يحدث تعميم شامل للتجديد الحضري في جداول الأعمال الإنمائية على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدن • ليس لدى الحكومات المحلية سوى قدرات محدودة على المشاركة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في عمليات التجديد الحضري، وينقصها الفهم الجيد لآليات التمويل

16- وجرى تحديد التحديات الداخلية التالية:

(أ) تراجع الأولوية في برنامج العمل والميزانية لعام 2021 يفرض المزيد من القيود على الموارد المتاحة للمضي قدماً بهذا العمل، ما لم تُجمع التبرعات المخصصة لهذا الغرض. والقدرات الحالية لملاك الموظفين والافتقار إلى التمويل الأولي يحدان بالفعل من التقدم الذي يمكن إحرازه.

(ب) ينطوي التجديد الحضري على إمكانية تحقيق منافع مشتركة إزاء مجموعة واسعة ومختلفة من النتائج في جميع مجالات التغيير، ولكنه يتطلب إطاراً معيارياً أقوى داخل موئل الأمم المتحدة لتعظيم إمكاناته التكاملية وتفعيلها.

(ج) أدت القيود المفروضة على الموارد البشرية أيضاً إلى صعوبة المشاركة في آليات التنسيق العالمية والإقليمية القائمة.

17- وهناك طلب كبير على التجديد الحضري، ويدعمه بشكل إضافي التركيز على نوعية المساكن وتصميم الأحياء والمساحات العامة في استراتيجيات التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وبالإضافة إلى ذلك، فإن التجديد الحضري، الذي يركز على إعادة استخدام الأصول الموجودة بالفعل، يمثل عنصراً أساسياً في تدخلات الانتعاش المنفذة في إطار الاتفاق البيئي الجديد.

18- وتعطى الأولوية مع الشركاء لوضع إطار معياري عالمي وتوجيهات بشأن تجديد المناطق الحضرية. ويمكن أن يؤدي تعديل الأدوات والخدمات القائمة وإدماجها إلى الاستفادة من الخدمات الاستشارية التقنية الإضافية ومن وضع البرامج على الصعيدين الإقليمي والقطري، وأن يوفر عائداً جيداً للاستثمار.

19- وفي حالة توافر الموارد الأساسية أو المخصصة، يجري النظر في المراحل التالية:

(أ) **السنوات 1-4 (2020-2023):** وضع أطر معيارية عالمية للتجديد الحضري وإثبات النهج من خلال تنفيذ المبادرات الاستراتيجية التي تبني شراكات أصحاب المصلحة المتعددين والعمل المجتمعي في المناطق دون الإقليمية ذات الأولوية على الصعيد العالمي.

(ب) **السنوات 5-8 (2024-2027):** بناء بيئة مؤسسية تمكينية لسياسات التجديد الحضري والأطر القانونية والمالية وآليات الحوكمة الشاملة للجميع، وتوسيع نطاق التنفيذ.

(ج) **السنتان 9-10 (2028-2029):** صقل الإرشادات المعيارية، والإبلاغ عن أثر المبادرات الجارية ومواصلة توسيع نطاق التنفيذ.

20- وفي الأجل القصير، وفي انتظار توفير المزيد من الموارد، سينصب التركيز على ما يلي (أ) زيادة التوعية الداخلية بشأن الإمكانات التكاملية لنُهُج التجديد الحضري من خلال إنشاء شبكة ممارسين تشمل قطاعات متعددة، والتعلم الحي المباشر فيما يتعلق بالمبادرات القائمة للتجديد الحضري، ووضع مخطط للخبرات المتاحة؛ (ب) إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاقات مع الشركاء الرئيسيين، مع التركيز على وضع الإطار المعياري، وتحديد أفضل الممارسات، وبحث جدوى مراكز المعارف المحلية التي تقودها المنظمات الشريكة.

ثانياً- البرنامج الرئيسي 2: المدن الذكية التي تركز على الناس

ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 2

21- الهدف الأساسي للبرنامج الرئيسي 2 هو جعل التحول الرقمي الحضري يعمل لصالح الجميع، بحيث يدفع الاستدامة واستيعاب الجميع والازدهار وإعمال حقوق الإنسان في المناطق الحضرية. ويمكّن هذا البرنامج موئل الأمم المتحدة وشركائه من الإسهام في ميدان يركز في الغالب على التكنولوجيا ويدفعه قطاع الصناعة. ومن المهم للغاية أن يركز تخطيط المدن الذكية على حل مشاكل محددة تتعلق بالاستدامة، ومحاربة تغير المناخ، والحد من الفقر، وزيادة مشاركة المواطنين.

22- ويتبع موئل الأمم المتحدة نهجاً قائماً على حقوق الإنسان يبدأ بتحديد التحديات والأولويات الحقيقية التي يصفها المواطنون والمجتمعات المحلية وسكان المناطق الحضرية.

23- ويتوقع من البرنامج أن يحقق النتائج التالية:

(أ) **تحويل السياسات:** زيادة التركيز على الانتقال الرقمي المستدام المتمحور حول الإنسان وتعميمه كموضوع سياساتي حاسم في المنتديات السياسية الرفيعة المستوى والحوارات العالمية بشأن المدن الذكية؛

(ب) **تمويل الابتكار الحضري الرقمي:** زيادة الاستثمار والتمويل للمدن الذكية التي تركز على الناس للتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية والمدن الصغيرة والمتوسطة الحجم والمجتمعات الحضرية الشعبية؛

(ج) **التمكين وبناء القدرات في المجالات الرقمية:** تعزيز قدرة كافة مستويات الحكومات على اعتماد نهج يركز على الإنسان ويعزز الخصوصية ويحفظ الحقوق في التكنولوجيا الرقمية من أجل استيعاب الجميع وتنفيذ التنمية الحضرية المستدامة أثناء تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

24- يسهم هذا البرنامج أساسا في مجال التغيير 2 (تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق) والنتيجة 2-3 (التوسع في نشر أنواع التكنولوجيا والابتكارات الرائدة من أجل التنمية الحضرية).

25- وسيساعد البرنامج أيضاً على تحقيق فوائد مشتركة للنتائج في جميع مجالات التغيير، وفي المقام الأول للنتائج 1-1 (زيادة إمكانية الاستفادة على قدم المساواة من الخدمات الأساسية، والتنقل المستدام والمساحات العامة)، و1-2 (زيادة الوصول الآمن إلى الأراضي، والسكن المناسب والميسور التكلفة)، و2-1 (تحسين الترابط المكاني والإنتاجية للمدن والمناطق)، و3-2 (تحسين الكفاءة في استخدام الموارد وحماية الأصول الإيكولوجية) و4-3 (تعزيز قدرة البيئة المبنية والبنى التحتية على الصمود).

باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 2

26- يعمل البرنامج كمظلة جامعة لمشاركة موئل الأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية فيما يتعلق بالمدن الذكية.

27- وبالنظر إلى أن هذا مجال جديد لمشاركة موئل الأمم المتحدة، يوضع تركيز قوي على العمل المعياري للتوصل إلى تعريف عام للمدن الذكية التي تركز على الناس ووضع التوجيهات المتعلقة بها، إلى جانب التوجيهات المتعلقة بتقييم القدرات وتنميتها على الصعيدين الوطني والمحلي، والتوجيهات بشأن تطوير الأدوات.

28- ويركز البرنامج على تبادل المعارف والدعوة من خلال مشاركته في الشبكات والمنابر والآليات العالمية والإقليمية مثل مبادرة "متحدون من أجل مدن مستدامة ذكية". وتلزم الدعوة من أجل المساعدة على ضمان الاستماع باهتمام أكبر إلى أصوات الفئات المهمشة، بما في ذلك الأطفال والشباب وكبار السن، والنساء في مواقف الضعف، والأشخاص ذوو الإعاقة، فضلاً عن المدن ذات الموارد الأقل، وذلك في المنابر العالمية، بما في ذلك مبادرة "متحدون من أجل مدن مستدامة ذكية"، ومبادرة المدن الذكية المفتوحة والمرنة، وتحالف المدن من أجل الحقوق الرقمية.

29- ومن مجالات التدخل الرئيسية لموئل الأمم المتحدة تقديم الدعم للحكومات الوطنية والمحلية في عمليات الانتقال الرقمي. ويتطلب ذلك اتباع استراتيجية حوكمة ذات مستويات متعددة وبناء المهارات والقدرات اللازمة لتطوير أنواع التكنولوجيا الرقمية واستخدامها بفعالية وبطريقة أخلاقية وتستوعب الجميع. ويسعى موئل الأمم المتحدة إلى دعم الحكومات الوطنية ودون الوطنية في وضع استراتيجيات المدن الذكية التي تتماشى مع السياسات الحضرية الوطنية.

30- وأخيراً، يتعين حشد تمويل كبير لمشاريع الابتكار الحضري التي تؤثر تأثيراً إيجابياً مباشراً على كوكب الأرض وعلى حياة الناس في المدن، مع إعطاء الأولوية للبلدان والمجتمعات المحلية النامية التي تقل فيها فرص الحصول على الموارد.

إقامة الشراكات

31- تتمثل استراتيجية البرنامج في بناء شراكات واسعة مع الدول الأعضاء، وكيانات الأمم المتحدة، وكيانات الحكومات المحلية، ومنابر القطاع الخاص، والجهات الفاعلة الأخرى من غير الدول. وتضم الجهات الشريكة حتى الآن الاتحاد الدولي للاتصالات، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وغيرها من اللجان الاقتصادية الإقليمية، ومبادرة المدن الذكية المفتوحة والمرنة، والمدن الذكية في بلدان الشمال الأوروبي، ومبادرة "متحدون من أجل مدن مستدامة ذكية"، وتحالف المدن من أجل الحقوق الرقمية، وشبكة المدن الذكية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والمنظمة العالمية للمدن الذكية المستدامة، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتحالف المدن الذكية العالمية لمجموعة العشرين، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، ودبي الذكية، ومختبرات الأمم المتحدة للابتكار التكنولوجي، وتحالف أمريكا اللاتينية من أجل المدن الذكية –آليانزا سمارت لاتام (Alianza Smart Latam).

32- ويجري بحث شراكات أخرى مع مؤسسة PVBLIC، وشركاء المدينة الذكية P3، وجامعة هافين سيتي هامبورغ (ألمانيا)، وبرنامج المدن القابلة للحياة، وهو برنامج سويدي للابتكار الاستراتيجي من أجل المدن الذكية والمستدامة.

جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 2

33- منذ إطلاق البرنامج في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، ومع مراعاة الموارد المحدودة، جرى التركيز في البدء على تحسين التنسيق الداخلي، ووضع مخطط للمبادرات الجارية، وتحديد الممارسات الجيدة، وتوسيع شبكات الشراكة، وتحديد الفرص المحتملة لحشد الموارد.

34- وفي نطاق الموارد المتاحة، قُدِّم الدعم للأنشطة الأولية التالية:

(أ) إعداد مشروع مجموعة أدوات عن المدن الرقمية؛

(ب) إطلاق موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأوروبا لبرنامج إقليمي بعنوان "المدن الذكية المستدامة من أجل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة"؛

(ج) تقديم قدر محدود من الدعم استجابة للطلبات الواردة من النظراء في إستونيا، وإيران (جمهورية – الإسلامية)، ومصر، وميانمار، ونيجيريا؛

(د) التعاون مع المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ والمكتب القطري للصين من أجل وضع استراتيجية المدن الذكية لمنطقة شينغدو المتقدمة تكنولوجياً.

دال- سبيل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 2

35- يوضح الجدول 2 التحديات والفرص الخارجية التي جرى تحديدها، ويتعين التصدي لها من أجل المضي قدماً في البرنامج، بوسائل منها تعبئة أوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

الجدول 2

الفرص والتحديات الخارجية المتصلة بالبرنامج الرئيسي 2

الفرص	*التحديات*
• يمكن أن تعمل الشراكات القائمة والخبرات التي يتمتع بها كل منها كعناصر بناء من أجل وضع معايير مبادئ توجيهية عالمية ونهج وأدوات استراتيجية لتنمية القدرات. • يمكن تيسير التوجيه العالمي بشأن المدن الذكية التي تركز على الناس من خلال آليات إدارة موئل الأمم المتحدة. • يمكن تعميم البعد المتعلق بالمدن الذكية في السياسات الوطنية للحضرنة، إلى جانب وضع استراتيجيات على مستوى المدن للمدن الذكية. • يتزايد الطلب على الدعم التقني في أفريقيا وأوروبا وآسيا، بما في ذلك في أوروبا الشرقية ووسط آسيا.	• ينخرط موئل الأمم المتحدة وشركاؤه في مبادرات مختلفة تركز على المدن الذكية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، باستخدام نُهج مختلفة. • ثمة نقص في التعميم الشامل للبعد المتعلق بالمدن الذكية كمسألة متكاملة في جداول الأعمال الإنمائية على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدن. • كان مستوى تطبيق التكنولوجيا الرائدة على مستوى المدن مدفوعاً بالعرض لا بالطلب.

36- وجرى تحديد التحديات الداخلية التالية:

(أ) كما هو الحال بالنسبة للبرنامج الرئيسي 1، فإن تراجع الأولوية في برنامج العمل والميزانية لعام 2021 يفرض المزيد من القيود على الموارد المتاحة للمضي قدماً بهذا العمل، ما لم تُجمع التبرعات المخصصة لهذا الغرض. والقدرات الحالية لملاك الموظفين والافتقار إلى التمويل الأولي يحدان بالفعل من التقدم الذي يمكن إحرازه. وهناك دعوة لتعميم العمل على التكنولوجيا الرائدة.

(ب) لا يمكن أن يحدث التعميم لهذا الموضوع إلا بعد وضع البعد المعياري. ولذلك، ينبغي أن تعطى الأولوية لوضع التوجيهات العالمية (مع الشركاء).

(ج) أدت القيود المفروضة على الموارد البشرية إلى صعوبة المشاركة في آليات التنسيق العالمية والإقليمية القائمة.

37- وفي الأجل القصير، وفي انتظار توفر المزيد من الموارد، سينصب التركيز على (أ) المزيد من التوعية الداخلية فيما يتعلق بالمدن الذكية التي تركز على الناس من خلال تنظيم دورات شبكية مع جميع الموظفين على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وفريق عمل للمدن الذكية (شبكة للممارسين)، وتقديم تدريب محدد الهدف للموظفين الأساسيين؛ (ب) وضع مبادئ توجيهية عالمية للمدن الذكية التي تركز على الناس و (ج) توسيع نطاق الشراكات.

38- وتكمن فرص إضافية في استخدام أنواع التكنولوجيا الرائدة في رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتقدم المحرز نحو الأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة.

39- ويعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً على تحقيق أقصى ما يمكن من أوجه التآزر بعمله في مجال الابتكار، بوسائل منها وضع مبادرة موئل الأمم المتحدة لتحديات الابتكار والتعاون مع مبادرة إطلاق الأماكن المترابطة وبرنامجها للروابط الحضرية في أفريقيا.

ثالثاً- البرنامج الرئيسي 3: "نحو النهوض: المستوطنات البشرية القادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية"

ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 3

40- يتمثل التحدي الأكبر والأكثر إلحاحاً اليوم في بناء القدرة على تحمل تغير المناخ لصالح قرابة بليون من فقراء الحضر المقيمين في المستوطنات العشوائية. وتواجه الحكومات صعوبات في حماية مواطنيها وتوسيع نطاق الاستثمار في مجال التكيف إلى مستويات الخدمات الأساسية والبنى التحتية في الأحياء العشوائية.

41- ويقدم البرنامج الرئيسي 3 الدعم للبلدان والمدن بالمساعدة التقنية المتكاملة، استناداً إلى الدروس المستفادة في مجال تحسين الأحياء الفقيرة ووضع برامج المناخ. ويجمع البرنامج بين التخطيط الذي تقوده المجتمعات المحلية والانخراط في السياسة الوطنية لحشد استثمارات واسعة النطاق من أجل تكيف مجتمعات فقراء المناطق الحضرية وقدرتها على الصمود.

42- وعلى الصعيد الوطني، يُعمم البرنامج القدرة على تحمل تغير المناخ لصالح الفقراء في صميم السياسات والأطر الوطنية، وذلك لإدماج مبادرات التكيف المجتمعية وتحديد أولوياتها باعتبارها جزءاً من خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً. وتركز الخدمات الاستشارية للجهات الفاعلة الوطنية على إصلاح السياسات الحضرية الوطنية لجعل العمليات والموارد المناخية أكثر أهمية لفقراء الحضر وتحسن فهمهم لها.

الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

43- يسهم البرنامج في مجال التغيير 3، مع التركيز على النتيجة 3-3 (التكيف الفعال للمجتمعات المحلية والبنى التحتية مع تغير المناخ). وسيسفر عن تحقيق فوائد مشتركة إضافية للنتائج في جميع مجالات التغيير: النتيجة 1-1 (زيادة إمكانية الاستفادة على قدم المساواة من الخدمات الأساسية، والتنقل المستدام والمساحات العامة)؛ والنتيجة 1-2 (زيادة الوصول الآمن إلى الأراضي والسكن المناسب والميسور التكلفة)؛ والنتيجة 3-2 (تحسين الكفاءة في استخدام الموارد وحماية الأصول الإيكولوجية)؛ والنتيجة 4-3 (تعزيز قدرة البيئة المبنية والبنى التحتية على الصمود).

باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 3

44- بدأ البرنامج يبرز بوصفه مبادرة شاملة لدمج مجموعة من المبادرات الجارية والجديدة والتعجيل بها وتحسينها. وسيستند، على وجه الخصوص، إلى سنوات من العمل على المشاركة في مجال تحسين الأحياء الفقيرة وقدرة المناطق الحضرية على الصمود.

45- ويمكن للبرنامج أن يعتمد على العمل المعياري الذي حقق بالفعل تطوراً جيداً وعلى الشراكات القوية. وأدى الاستعراض الذي أجراه موئل الأمم المتحدة للالتزامات الوطنية في مجال المناخ بموجب اتفاق باريس[1] إلى إبراز التركيز على التكيف الحضري في البلدان. وتعتمد القدرة على حشد الدعم الوطني المطلوب لجذب التمويل في مجال المناخ اعتماداً كبيراً على إمكانية دمج قضايا المستوطنات الحضرية والبشرية في عمليات التخطيط والالتزامات المتعلقة بالمناخ على الصعيد الوطني. وقد وضع موئل الأمم المتحدة بالفعل توجيهات بشأن كيفية تعزيز ذلك[2].

(1) انظر: https://unhabitat.org/books/sustainable-urbanization-in-the-paris-agreement.

(2) انظر: https://unhabitat.org/enhancing-nationally-determined-contributions-ndcs-through-urban-climate-action.

46- ويتّبع البرنامج نموذج الانتقال من تقديم الأموال إلى التمويل وسيسهم في مرفق الاستثمار في المدن من زاوية تمويل المناخ، بوسائل منها ترسيخ النُهُج وتطوير الأساليب والأدوات التي تنطوي حالياً على ثغرات (مثل المقبولية المصرفية وتطوير المشاريع).

إقامة الشراكات

47- يستند البرنامج إلى الشراكات الواسعة التي أقيمت في الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر قمة العمل المناخي الذي عقده الأمين العام في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019، بما في ذلك الشراكات مع الدول الأعضاء وشبكات الحكومات المحلية وغيرها من الجهات الفاعلة من غير الدول.

48- ويتيح البرنامج فرصة لإقامة شراكات استراتيجية أقوى مع كيانات الأمم المتحدة الرئيسية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 3

49- منذ إطلاق البرنامج في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الإنمائيين والحكومات الوطنية والمحلية والقطاع الخاص، عزز موئل الأمم المتحدة دعوته لبناء قدرة فقراء المناطق الحضرية على الصمود إزاء تغير المناخ، بما في ذلك في إطار المركز العالمي للتكيف[3] الذي تقوده هولندا، وهو واحد من أربعة برامج عالمية مختارة تقع ضمن مسار عمل المدن.

50- ويمثل البرنامج مبادرة جامعة لمشاركة موئل الأمم المتحدة مع صندوق التكيف[4]، ويجمع بين عدد من الأنشطة التنفيذية والمعيارية القائمة. وتشمل الإنجازات الرئيسية حشد 12 مليون دولار من أجل إنشاء بنى تحتية للتكيف على مستوى المجتمعات المحلية في باكستان وفييت نام، مما يرفع قيمة برامج التكيف إلى نحو 50 مليون دولار، مع التركيز على البلدان التالية: باكستان، وجزر سليمان، وجزر القمر، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وفيجي، وفييت نام، ومدغشقر، وملاوي، ومنغوليا، وموزامبيق. وفي الوقت نفسه، تمت الموافقة على مذكرات مفاهيمية بمبلغ قيمته الإجمالية 81 مليون دولار تقريباً، تركز على البلدان التالية: أذربيجان، والأردن، وأنتيغوا وبربودا، وإيران (جمهورية – الإسلامية)، وسانت لوسيا، والسودان، وغانا، وكمبوديا، وكوت ديفوار، ولبنان، وماليزيا.

51- ويمثل هذا البرنامج مساهمة موئل الأمم المتحدة في المبادرة العالمية المتعددة الشركاء بشأن بناء قدرة فقراء المناطق الحضرية على الصمود إزاء تغير المناخ، وهي مبادرة أطلقها الرئيس أوهورو كينياتا، رئيس كينيا، في قمة العمل المناخي التي عقدها الأمين العام في أيلول/سبتمبر 2019.

دال- سبيل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 3

52- رغم أن التكيف مع تغير المناخ يمثل أولوية لكل من موئل الأمم المتحدة والأمم المتحدة بأسرها خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد كانت الموارد المتاحة للنهوض بالبرنامج الرئيسي محدودة للغاية. ويرد في الجدول 3 موجز للفرص والتحديات.

(3) انظر: https://gca.org/global-commission-on-adaptation/action-tracks/cities.

(4) انظر: HSP/EB.1/9.

الجدول 3

الفرص والتحديات الخارجية المتصلة بالبرنامج الرئيسي 3

الفرص	*التحديات*
• الخبرات والأدوات والمنهجيات القائمة • تطوير البنى التحتية المجتمعية بواسطة أموال المنح • حافظة مشاريع مدروسة لصندوق التكيف • الشراكات الفعلية والمحتملة بين البرنامج والمبادرة المتعلقة ببناء قدرة فقراء الحضر على الصمود إزاء تغير المناخ، وأكثر من 20 جهة فاعلة رئيسية • مبادرة جعل المدن قادرة على الصمود للعام 2030	• انخفاض الموارد البشرية والمالية والافتقار إلى الخبرات المحددة (مثلاً فيما يتعلق بتمويل مواجهة تغير المناخ) • يلزم المزيد من التنسيق بين عمليات مشاركة موئل الأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية • الإدارة المحدودة للمعارف والاتصال على نطاق البرنامج • المنافسة والتداخل والثغرات فيما بين الأدوات

53- وسيُسعى إلى مواصلة تحديد الأولويات الجغرافية، مع التركيز في البداية على منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا، بهدف حشد برامج واسعة النطاق للمساعدة التقنية، مع التركيز بشكل ثانوي على الدول العربية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

54- وعلاوة على ذلك، يُقترح إجراءان جوهريان للمساعدة في توسيع نطاق البرنامج الرئيسي:

(أ) **إضفاء الطابع المؤسسي على عملية تحديد المشاريع وصياغتها:** يتطلب ذلك الموارد ومجموعات المهارات المتخصصة لإنجاز مشاريع ناجحة. ويلزم بذل قدر كبير من وقت الموظفين والاستشاريين المتخصصين لكل مقترح، بالإضافة إلى الأموال التي يمكن أن تجمع من خلال مِنح صياغة المشاريع. ومن الممكن أن يعمل مرفق مكرس لتطوير المشاريع كمركز خدمة داخلي لتقديم خدمات أفضل لجميع المناطق والمجالات المواضيعية. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين بناء روابط أقوى بين العمل المعياري الأولي بشأن تغير المناخ وحافظة مشاريع صندوق التكيف؛

(ب) **توسيع نطاق الأدوار وتغييرها من كونها مجرد وكالة منفذة إلى وكالة ميسرة:** للمضي قدماً، وبينما يسعى موئل الأمم المتحدة إلى الحصول على اعتماد مع الصندوق الأخضر للمناخ، تشير طبيعة ونطاق المشاريع إلى أن الموئل قد لا يتمكن بمفرده من تنفيذ نواتج وأنشطة مشروع كامل، بل يمكنه أن يعزز دوره كجهة ميسرة بربط احتياجات التكيف المحلية مع أولويات التمويل الوطنية والدولية وحشد الشركاء الرئيسيين لتنفيذ المشاريع الكبيرة. ويتطلب ذلك توسيع نطاق قدرات إدارة المشاريع، وإجراءات الشراء والتعاقدات، وقدرات موئل الأمم المتحدة على تطبيق إجراءات وقائية اجتماعية وبيئية صارمة في تنفيذ المشاريع.

55- وسيعجل البرنامج العمل في 100 مدينة على الأقل خلال عقد العمل والإنجاز. وحُددت ثلاث مراحل مختلفة على النحو التالي:

(أ) المرحلة 1، خلال الخطة الاستراتيجية الحالية، ستنطوي على وضع البرنامج. وينبغي إنشاء مركز عالمي للريادة في مجال إدارة المعارف والتوجيه المعياري، ولتقديم الدعم في وضع البرامج إلى المناطق والبلدان التي تفتقر إلى القدرات.

(ب) ستركز المرحلة 2 على تكرار المفاهيم التي ثبت جدواها والتعجيل بها لكي تشمل عددا أكبر من البلدان. وستعمل المدن والبلدان الرائدة كأمثلة مرجعية وعوامل لمضاعفة الأثر، من خلال النُهج المتعلقة بإثبات جدوى المفاهيم، وتبادل التجارب بين المدن، ومعايرة الأدوات، وتنمية القدرات من أجل توسيع نطاق البرنامج. ومن شأن ذلك أن يزيد من فرص الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ وإمكانية الإدماج في العمل السياساتي المتعلق بالمساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية خلال دورة التنقيح لعام 2025.

(ج) ستنطوي المرحلة 3، مثلما يُخطط لها حالياً، على تكرار نهج البرنامج على نطاق واسع وعلى أخذ البلدان والمدن الشريكة بملكية الأمور وريادتها، مع تقديم موئل الأمم المتحدة وشركائه لتدخلات مركزة، وزيادة عمليات التعلم والتبادل بين الأقران.

رابعاً- البرنامج الرئيسي 4: المدن الشاملة للجميع: تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة إلى المناطق الحضرية

ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 4

56- تشكل الهجرة توجهاً عالمياً. وينتقل معظم المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً إلى المناطق الحضرية بحثاً عن الأمان، ولزيادة فرص كسب الرزق، والحصول على الخدمات. وفي كثير من الحالات تؤثر الهجرة إلى المناطق الحضرية تأثيراً إيجابياً على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا يقتصر أثرها على المهاجرين وأسرهم فحسب، بل قد يمتد أيضاً إلى المدن والبلدات في حالة الإدارة والتخطيط والجيدين. وعلى الرغم من الإقرار بأن النمو السكاني في المناطق الحضرية، لا سيما النمو السريع وغير المخطط له، يفرض في أحيان كثيرة ضغوطاً على النظم الحضرية، فإن البرنامج الرئيسي 4، سيزيد من قدرة السلطات الحكومية على تسخير الأثر الإيجابي للهجرة على المدن والمجتمعات المحلية. وتهدف التدخلات المقترحة إلى النهوض بالتنمية الحضرية الشاملة للجميع والمستدامة، مع التركيز بشكل خاص على سياقات الأزمات الحضرية والنزوح.

57- ويهدف البرنامج إلى تحسين سبل كسب الرزق والظروف المعيشية للمهاجرين والنازحين والمجتمعات المحلية التي تعيش في أوضاع هشة، وإلى تعزيز التماسك الاجتماعي. وبتحسين قدرات الحكومات وتطبيق النُهُج التشاركية والقائمة على المناطق، ستحقق التدخلات الفوائد للمجتمعات المحلية المضيفة والمهاجرين على حد سواء. ويستند البرنامج إلى نهج الحوكمة المتعددة المستويات والقائمة على حقوق الإنسان وإلى النُهُج متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة، ويعزز دور موئل الأمم المتحدة في الصلة الوثقى للعمل الإنساني وجهود التنمية والسلام.

58- وفي إطار الهدف العام المتمثل في تقديم الدعم للسلطات المحلية والوطنية في تهيئة بيئات حضرية شاملة وغير تمييزية لجميع الناس، لا سيما في الحالات التي أدى فيها الوفود السريع للناس إلى أزمة حضرية، حددت ثلاث نتائج للبرنامج:

(أ) **النتيجة 1:** تعزيز النظم الحضرية والإقليمية استجابة للتحركات السكانية السريعة، على نحو يمكِّن التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية نتيجة لإدماج المهاجرين في المدن ويحد من الأسباب الجذرية للهجرة والنزوح؛

(ب) **النتيجة 2:** تعزيز قدرة السلطات المحلية على النهوض بالمدن الشاملة، بما يعود بالفائدة على المجتمعات المضيفة ومجتمعات المهاجرين على حد سواء؛

(ج) **النتيجة 3:** تعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات المهاجرين والنازحين.

الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

59- على الرغم من الارتباط الواضح للبرنامج بمجال التغيير 4 (العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها) من الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، ثمة صلات قوية تربطه مع النتائج في مجالي التغيير 1 و2.

باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 4

60- للبرنامج تركيز إقليمي يهدف إلى تعزيز قدرات موئل الأمم المتحدة على المستويين القطري والمتعدد الأقطار. ويعمل كمظلة جامعة للمشاريع العالمية والإقليمية والقطرية في المناطق والبلدان والمدن المتأثرة بالهجرة والنزوح، مع تنفيذ مشاريع فرعية حسب الطلب بالتعاون مع عدد مختلف من الشركاء وعلى نحو متوافق مع التحليلات المؤسسية لموئل الأمم المتحدة للبلدان والمناطق ذات الأولوية، مثل غرب أفريقيا والدول العربية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويدعم وضع البرامج واستراتيجيات التنفيذ، وحشد الموارد، وأنشطة تنمية القدرات،

وتكييف الأدوات أو تطويرها، استناداً إلى ما هو قائم من المواد والنهج والمنهجيات المختبرة، تمشياً مع خطط الإصلاح التي وضعت في الآونة الأخيرة للأمم المتحدة. وتتولى المكاتب الإقليمية والقطرية قيادة تنفيذ المشاريع.

61- ويضطلع فريق المقر الرئيسي للبرنامج بعدد من الأنشطة، منها قيامه بدور حاسم في تبادل المعارف، بما يشمل البعد الحضري بمشاركته في الشبكات والمنابر والآليات العالمية والإقليمية مثل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، والمنتدى العالمي للاجئين، والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وشراكة المعرفة العالمية بشأن الهجرة والتنمية التابعة للبنك الدولي، وبرنامج العمل المشترك لرابطة المدن الخالية من الأحياء الفقيرة بشأن الهجرة والمدن. وفي إطار البرنامج الرئيسي، يقدَّم الدعم لأنشطة الدعوة والتوعية على الصعيد العالمي، وتُنظَّم أنشطة تبادل المعارف.

إقامة الشراكات

62- يوفر البرنامج منبراً لتعزيز الشراكات ضمن جميع مجالات الصلة الوثقى للعمل الإنساني وجهود التنمية والسلام على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، مما يزيد من مشاركة موئل الأمم المتحدة في المنابر العالمية مثل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، ومجلس رؤساء البلديات المعني بالهجرة، والتحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية، والآليات الإقليمية من قبيل التحالف القائم على مسائل محددة فيما يتعلق بالتنقل البشري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التابع لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

63- وتُقام حالياً شراكات استراتيجية ذات أولوية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 4

64- منذ إطلاق البرنامج في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، جرى التركيز أساساً على تطوير البرامج في السياقات المتأثرة بالهجرة والنزوح وبالتعاون مع عدد مختلف من الشركاء، مع التركيز بقوة على المناطق ذات الأولوية مثل منطقة الساحل في غرب أفريقيا وبلدان الأنديز في أمريكا اللاتينية. ويشمل ذلك البرامج في منطقة أقصى الشمال من الكاميرون وفي بوركينا فاسو، وهما منطقتا نزاع تشهدان نزوحاً على نطاق واسع. وتشجع هذه البرامج نُهج الأمن البشري، وهي مصممة لاستخدام استراتيجيات الحضرنة في السياقات الإنسانية.

65- ومنذ آذار/مارس 2020، تتضمن البرامج التي تستفيد من الدعم في إطار البرنامج الرئيسي عناصر الاستعداد والتصدي لجائحة كوفيد-19، بما يشمل التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة على المهاجرين والنازحين في المناطق الحضرية.

66- وأسفرت المشاركة النشطة للبرنامج في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، مع مشاركة موئل الأمم المتحدة في قيادة الفريق العامل المعني بالحصول على الخدمات، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، عن إعداد موجز شامل للسياسات بشأن "تعزيز فرص حصول المهاجرين على الخدمات في سياق الاستعداد لكوفيد-19 والوقاية منه والتصدي له، وفي المرحلة المقبلة"[5]. ومن خلال المشاركة في قيادة الفريق العامل المواضيعي المعني بالحضرنة والهجرة الداخلية التابع لشراكة البنك الدولي للمعرفة العالمية بشأن الهجرة والتنمية، ساعد موئل الأمم المتحدة في صياغة موجزين للسياسات، يركزان على منطقتي شرق وغرب أفريقيا.

67- وأدت المشاركة في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة إلى اقتراح مشترك أعدته منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وموئل الأمم المتحدة لمشروع ينفذ في إثيوبيا لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لدعم الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

(5) انظر: https://migrationnetwork.un.org/sites/default/files/docs/final_network_wg_policy_brief_covid-19_and_access_to_services_1.pdf.

68- وبالتعاون مع الشركاء، ستنشر قريباً أداتان جديدتان في إطار البرنامج الرئيسي: تقدم إحداهما التوجيهات والتوصيات العالمية للسلطات المحلية بشأن إدماج المهاجرين، وتركز الأداة الأخرى على التوصيف الحضري في سياقات الهجرة والنزوح في تركيا.

69- وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً، بالتعاون مع الدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات المشردين داخلياً والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، ورقة إلى الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي، يؤكد فيها أهمية التدخلات الحضرية، وجمع البيانات المتعددة القطاعات والبيانات المكانية، واتباع نهج الحكومة بأكملها ونهج المجتمع بأسره[6]. وفي تقرير الأمين العام المعنون "نحو هجرة تصب في صالح الجميع"[7]، أكد موئل الأمم المتحدة، إلى جانب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، على دور السلطات المحلية فيما يتعلق بإدماج المهاجرين في المناطق الحضرية.

70- وشملت أنشطة التوعية والدعوة للمجالات المواضيعية للبرنامج عقد جلسة ضمن سلسلة "تجارب التعلم الحي" نظمتها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وموئل الأمم المتحدة، ورابطة المدن الكبرى (متروبوليس)؛ وجلسة استماع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة بشأن إمكانية حصول المهاجرين على الخدمات؛ وحلقة دراسية شبكية عن التنقل البشري في التسلسل الحضري – الريفي المتصل في زمن كوفيد-19[8].

دال- سبيل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 4

71- سيواصل البرنامج الرئيسي التركيز على الأولويات الجغرافية حيثما تشتد الحاجة إليها وحيثما تتاح لموئل الأمم المتحدة أكبر الفرص لإضافة القيمة إلى الجهود الأوسع نطاقاً التي تبذلها الأمم المتحدة في التصدي لتحديات الهجرة والنزوح في المناطق الحضرية في جميع مجالات الصلة الوثقى للعمل الإنساني وجهود التنمية والسلام (حالياً بلدان الساحل ومنطقة الآنديز).

72- ويلزم المزيد من الموارد الأساسية أو التبرعات للشروع في إجراء الأبحاث وجمع البيانات أو تقديم الدعم لهما، ولبناء المزيد من المعارف، وتكييف الأدوات الأكثر أهمية (مثلاً، عن طريق معالجة الهجرة من خلال السياسات الحضرية الوطنية) وتعزيز مشاركة موئل الأمم المتحدة في الشبكات العالمية والإقليمية. والتمويل الأولي مهم أيضاً لتوسيع نطاق الدعم المقدم من أجل وضع البرامج وفقاً للطلب. وينبغي بحث نماذج مختلفة لكي توضع القدرات في مجال السياسات والبرمجة حيثما تشتد الحاجة إليها أو حيثما يمكن إقامة شراكات استراتيجية (مثلاً مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة).

خامساً- البرنامج الرئيسي 5: مدن أهداف التنمية المستدامة

ألف- لمحة عامة عن البرنامج الرئيسي 5

73- يتيح تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة تسخير الإمكانات التحويلية للحضرنة المستدامة ومساعدة البلدان والمدن على التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمثل السياسات الحضرية الوطنية والمحلية، والتخطيط الحضري، ونظم الإيرادات والحوكمة، وتمويل الخدمات العامة والبنى التحتية أدوات أساسية.

74- ويقدم البرنامج الرئيسي 5 طريقة منهجية لدعم المدن في المساهمة في تحقيق الأهداف، تضفي الطابع المحلي عليها على نحو فعال، من خلال التسلسل التالي:

(أ) استخدام التحليل المكاني وتحليل البيانات للتعرف على أكبر التحديات والفرص وتحديد مواقعها في المدينة؛

(6) انظر: https://www.un.org/internal-displacement-panel/news/international-institute-environment-and-development-iied-joint-idp-profiling-service-jips-and.

(7) A/72/643.

(8) انظر: http://urbanpolicyplatform.org/policy-legislation-and-governance-webinar-series.

(ب) من خلال التخطيط الاستراتيجي، إشراك جميع المجتمعات المحلية ومجموعات أصحاب المصلحة للوصول إلى رؤية مشتركة لعام 2030؛

(ج) تعزيز القدرات في المجالات الرئيسية مثل الحوكمة الشاملة للجميع، والإيرادات وعمليات التخطيط البلدية؛

(د) تحديد استثمارات أهداف التنمية المستدامة ذات الأثر الكبير وضمان تمويلها من خلال ترتيبات التمويل المختلط؛

(هـ) قياس الإنجازات والاعتراف بها من خلال إصدار شهادات الأمم المتحدة لمدن أهداف التنمية المستدامة.

75- ويساعد البرنامج على الاستفادة من العمل الذي تقوم به المدن في استعراضاتها المحلية الطوعية، ويوفر إطار قياس وعملية قابلين للمقارنة تتمكن المدن عن طريقهما من التعجيل بتحقيق الأهداف وتسجيل تحسنها المستمر في ذلك.

الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

76- يوفر البرنامج مظلة جامعة للتنفيذ المتكامل إزاء النتائج المختلفة على نطاق الخطة الاستراتيجية.

باء- استراتيجية البرنامج الرئيسي 5

77- يهدف البرنامج إلى تحقيق أثر واسع النطاق، بحيث يصل إلى 000 1 مدينة من خلال ما يلي:

(أ) إتاحة الأدوات الشبكية الإلكترونية للمدن المشاركة في مجالات البيانات وتعزيز القدرات، وتكييفها لكي تتوافق مع أنواع مختلفة من المدن، وتوفير مرفق استثماري يربط مبادرات أثر أهداف التنمية المستدامة المقبولة للاستثمار بطائفة من المستثمرين على الصعيدين الوطني والعالمي؛

(ب) دعم التنفيذ من خلال '1' المختبرات الحضرية الوطنية أو الواقعة في المدن التي أنشأتها السلطات المعنية وتُشرك الأوساط الأكاديمية والمهنيين المحليين، التي يمكنها تكييف الأدوات مع سياقات محلية محددة وتقديم الدعم التقني لتنفيذها؛ '2' مراكز الدعم الإقليمية المتمتعة بخبرة في أدوات مدن التنمية المستدامة، التي ستوفر المساندة التقنية للمدن والمختبرات المشاركة، وتيسر تبادل الخبرات الإقليمية والتدريب فيما بين مجموعات المدن المتماثلة؛

(ج) رصد الإنجازات والاعتراف بها من خلال إصدار شهادات مدن أهداف التنمية المستدامة؛

(د) إدارة المعارف والدروس المستفادة ونشرها، ومواصلة تطوير الأدوات وضمان مراقبة الجودة والإبلاغ على الصعيد العالمي عن طريق مركز عالمي للمعارف.

78- ويلزم رأس مال أولي لتطوير الأدوات، بالاستفادة من الأدوات والمنتجات المعيارية الموجودة لدى موئل الأمم المتحدة، وذلك من أجل وضع النظم والتوجيهات الضرورية. وتتحمل السلطات الوطنية والمحلية المشاركة المسؤولية عن إنشاء المختبرات الحضرية الخاصة بها وعن دعم تكاليف مراكز الدعم الإقليمية من خلال الاشتراكات. وستُدعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أيضاً إلى استضافة مراكز الدعم الإقليمية ومركز المعارف العالمي.

79- ويهدف البرنامج كذلك إلى توسيع النطاق عن طريق المشاركة في تطوير الأدوات التي يمكن أن تدير برامج مدن أهداف التنمية المستدامة المصممة لتناسب مدن الشركاء وإتاحة تلك الأدوات لهم، مع توفير مركز المعارف العالمي للمعلومات عند الحاجة تنفيذاً لوظيفته العالمية في إعداد التقارير وإدارة المعارف.

إقامة الشراكات

80- تمثل إقامة تحالف واسع عنصراً أساسياً لنجاح البرنامج الرئيسي، ويشمل هذا التحالف السلطات الوطنية المسؤولة عن المدن والتنمية الحضرية، والشبكات الدولية والوطنية للمدن، والمدن والحكومات دون الوطنية،

والمستثمرين الدوليين، بما في ذلك المصارف والمؤسسات المالية الكبرى، والصناديق والمؤسسات الخيرية والمؤسسات المالية الدولية.

81- وبإقامة شراكة قوية مع قدرات إعداد المشاريع الحضرية في المنظمات الدولية الأخرى ستتاح فرص لتبادل الخبرات وللتعزيز المستمر لنوعية القدرات الاستشارية المتاحة لإعداد المشاريع الموجهة نحو الاستثمار في القطاعات الحضرية الرئيسية.

جيم- التقدم المحرز في البرنامج الرئيسي 5

1- تطوير الأدوات والصكوك لمدن أهداف التنمية المستدامة

82- أحرز تقدم فيما يتعلق بتطوير الأدوات والصكوك التي تدعم البرنامج في المجالات التالية:

(أ) **البيانات والتحليلات.** في تموز/يوليه، شارك موئل الأمم المتحدة مع مدينة مدريد في استضافة اجتماع افتراضي لفريق خبراء عالمي من أجل البدء في إعداد إطار رصد حضري على نطاق منظومة الأمم المتحدة، لكي تقره اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. ويمكن الاسترشاد بهذا العمل في إعداد المعايير الحضرية للتقييمات وأطر التعاون القطرية المشتركة للأمم المتحدة، والمبادئ التوجيهية العالمية للاستعراضات المحلية الطوعية، وبرنامج مدن أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) **الأدوات الشبكية للإدارة الحضرية المستدامة.** يجري اختيار خدمات أساسية تقدم التشخيص وتنمية القدرات ودعم التنفيذ في مجالات الحوكمة الشاملة للجميع والتخطيط والإيرادات، وذلك من القائمة التي وضعها موئل الأمم المتحدة لعام 2020 للخدمات التي يتعين تطويرها إلى أدوات رقمية؛

(ج) **مرفق الاستثمار في المدن.** يربط مرفق الاستثمار في المدن بمستوياته الثلاثة – البوابة والاستشارات والوسيلة – مشاريع أهداف التنمية المستدامة ذات الأثر مع شبكة عالمية من المستثمرين الملتزمين بالأهداف. وقد تم إطلاع المانحين المحتملين على مذكرة مفاهيمية مفصلة.

2- إلحاق المدن

83- تجري المناقشات مع المكتب الإقليمي لأفريقيا بشأن مشاركة ست مدن وأقاليم مجاورة في جمهورية تنزانيا المتحدة، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومدن في بوتسوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر، بالشراكة مع معهد الأمم المتحدة لمؤشر الاستدامة العالمية.

84- وبالتعاون مع المكتب الإقليمي للدول العربية، يُشرع في بدء برنامج "نحو مدن عربية خالية من المستوطنات العشوائية" بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، مع تحديد مجموعة أولى من 12 مدينة في العراق ومصر ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن.

85- ووفقاً للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أعلنت حكومة المكسيك عن نيتها إنشاء مركز لمدن أهداف التنمية المستدامة، تشارك من خلاله مدن المكسيك. وفي البرازيل، تجري مناقشات مع المصرف الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تجريب برنامج مدن أهداف التنمية المستدامة في مواقع مختلفة. ويبحث المكتب الاهتمام بالبرنامج في بيرو ودولة بوليفيا المتعددة القوميات.

86- ويجري المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ المناقشات مع حكومة الصين والمؤسسات الوطنية الصينية بشأن إمكانية تنفيذ مشروع تجريبي لمدن التنمية المستدامة في الصين ومشاركتها في هذا المشروع.

87- وفي أمريكا الشمالية، تجري مناقشات لإطلاق برنامج لمدن أهداف التنمية المستدامة هذا العام.

3- توسيع نطاق الشراكات والتعاون

88- أعربت الجهات المتعاونة التالية عن استعدادها لدعم حشد الجهود للبرنامج: مدينتا مدريد وشنغهاي؛ ومعهد الأمم المتحدة لمؤشر الاستدامة العالمية؛ ومعهد الحوار (Dialogue Institute)؛ والتحالف العالمي للرؤساء التنفيذيين؛ وحاضنة التنمية العالمية؛ ومنظمة التفكير بالمدينة (Think City).

89- وفيما يتعلق ببناء شبكات المدن، بدأت المناقشات وستتواصل هذا العام مع محفل الحكم المحلي للكمنولث، ورابطة "مدن بلا أحياء فقيرة" (Cities Alliance)، والمدن والحكومات المحلية المتحدة.

90- وقد بدأت المناقشات مع الجهات التالية من المستخدمين الإضافيين المحتملين لمرفق الاستثمار في المدن والمروجين له: برنامج البنك الدولي لتعزيز قدرة المدن على الصمود، ومعهد الموارد العالمية، ومؤسسة التمويل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومؤسسة ريال للإسكان الميسور التكلفة (Reall).

دال- سبيل المضي قدماً في البرنامج الرئيسي 5

91- بسبب عدم توافر الموارد الأساسية أصبحت مواصلة تطوير البرنامج مرهونة بالتبرعات المخصصة الغرض، مما يؤدي إلى احتمال حدوث تأخيرات وتعثر في بدء العمل.

92- وتشمل الاستجابة لكوفيد-19 إنشاء المصارف والمؤسسات المالية الكبرى لنوافذ استثمارية لأهداف التنمية المستدامة وكوفيد-19، ويمكن ربط تلك النوافذ بالبرنامج. ويتزايد الطلب أيضاً على تقديم الدعم عن بُعد للمدن، في أعقاب الجائحة.

93- وسيواصل البرنامج التركيز على وضع آليات لدعم برنامج مدن أهداف التنمية المستدامة وتوسيع نطاقه. وهذا يتطلب (أ) بناء توافق واسع النطاق في الآراء حول مفهوم مدن أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) إعداد الأدوات والصكوك ذات الصلة؛ (ج) إنشاء آلية للحوكمة؛ (د) إقامة شراكات مؤسسية قوية، بما في ذلك مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ورابطة المدن بلا أحياء فقيرة، وشبكات مختلفة من المدن؛ (هـ) إنشاء قاعدة موارد للمضي قدماً بالعمل، وحشد الموارد من مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص.

94- ومن الأهمية بمكان استكمال إطار الرصد الحضري على نطاق منظومة الأمم المتحدة ووضع مجموعة أدوات للرصد الحضري تطبق على تصنيف المدن، وإنشاء مرفق للاستثمار في المدن عن طريق مواصلة تطوير البوابة الإلكترونية، واحتضان منبر استثمار المدن بوصفه كياناً ذاتي التمويل، وإنشاء وسائل من خلال الشراكات لتيسير الإقفال المالي.

95- وبالتوازي مع ذلك، يمكن أن يستمر العمل رسمياً على إلحاق المدن التجريبية، مع توضيح عملية الإلحاق، والاضطلاع بالتوعية الإقليمية، وتحديد مواقع استضافة محتملة لمراكز الدعم الإقليمية.

سادساً- الخلاصة

96- أظهرت البرامج العالمية الرئيسية الخمسة إمكانات كبيرة كأدوات أساسية لدمج العمل المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة والمواءمة مع الأولويات العالمية على النحو المبين في عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

97- وتنطوي مشاركة موئل الأمم المتحدة بأكمله ونموذج الشراكة الواسع الذي اعتمدته جميع البرامج الرئيسية على إمكانية تحقيق الأثر على نطاق واسع مع توفير مردود كبير للاستثمار الأولي.

98- وبذلك تتيح البرامج الرئيسية فرصاً هامة لتطبيق الإصلاحات المؤسسية التي اقترحها موئل الأمم المتحدة، إذ توائم العمل المعياري الذي تنفذه شعبة الحلول العالمية مع الأعمال المتعلقة بالدعوة والمعارف والبيانات التي تقوم بها شعبة العلاقات الخارجية والاستراتيجية والمعارف والابتكار، وتكفل في الوقت نفسه تنفيذ كل من المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية للعمل بقيادة البلدان المعنية.

99- وقد أدت الموارد المحدودة، الأساسية منها وغير المخصصة، إلى إبطاء مرحلة بدء البرامج الرئيسية. ولكن القرار الذي اتخذ بوضع استراتيجيات مصممة خصيصاً لكل برنامج أوجد سبيلاً عملياً للمضي قدماً، بالاستفادة من الفرص الملموسة وتمشياً مع الأولويات الحالية في برنامج العمل والميزانية المنقحين المقترحين لعام 2021. ولما كانت هذه المبادرات طويلة الأجل، يجري تعديل الاستراتيجيات وفقاً للموارد المتاحة. ويركز البرنامجان الرئيسيان 1 و2 على التمهيد للتوسع في مرحلة لاحقة عندما يتوفر التمويل. ويركز البرنامجان الرئيسيان 3 و4 على وضع البرامج في المناطق دون الإقليمية ذات الأولوية، وعلى إنتاج المعارف، وتوفير المزيد من المعلومات للعمل

المعياري. ويهدف البرنامج الرئيسي 5 إلى إقامة الشراكات والنظم اللازمة للعمل على نطاق واسع بأسرع وقت ممكن.

100- وتتيح البرامج الرئيسية الاستفادة من الموارد الأساسية من أجل العمل المعياري على نطاق واسع. ومع ذلك، يلزم الحصول على موارد إضافية من الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية على حد سواء، من أجل إنتاج المعارف، وتوسيع نطاق أنشطة الدعوة، والإسهام في المنابر العالمية والإقليمية، وتحديد مواقع تطوير السياسات والبرامج لتكون أقرب إلى المناطق ذات الأولوية الجغرافية و/أو الشركاء الاستراتيجيين.

101- وضمن النطاق الكامل للبرامج الرئيسية يلزم ما يلي:

(أ) التعجيل بتوطيد الشراكات الاستراتيجية مع الدول الأعضاء المهتمة، وكيانات الأمم المتحدة المعنية، والمؤسسات المالية الدولية، وشبكات الحكومات المحلية، والجهات الفاعلة من غير الدول؛

(ب) بحث النماذج المؤسسية لكل برنامج رئيسي لكفالة تقديم الدعم على نطاق البرنامج من أجل إقامة شراكات أكثر تعاوناً والاستفادة من موارد جديدة؛

(ج) كفالة تعميم أنشطة تنمية القدرات كأداة رئيسية لزيادة الأثر، تمشياً مع قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 3/1 المؤرخ في 31 أيار/مايو 2019، بشأن تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(د) تنسيق استراتيجية لحشد الموارد على نطاق كافة البرامج الرئيسية، مع مراعاة النماذج الإدارية والمؤسسية المختلفة، من أجل تنفيذ البرامج الرئيسية وتوسيع نطاقها؛

(هـ) وضع مخطط للتكامل مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والسعي من أجل ذلك التكامل.